

F

العناوين:

- رغم الغطاء الجوي الروسي، قوات بشار الأسد تتكبد خسائر فادحة في ريف حماة
- اتصالات عربية ودولية لمنع اندلاع انتفاضة جديدة والجبير يتصل فجرا بأبي مازن

التفاصيل:

رغم الغطاء الجوي الروسي، قوات بشار الأسد تتكبد خسائر فادحة في ريف حماة

لا زالت قيادة العمليات الروسية تحاول فتح ثغرات تسمح لقوات بشار أسد بالتقدم، فبعد ثلاث محاولات في المغير جنوب كفر نبودة وخسارة قوات بشار نحو 15 دبابة، حاولت القيادة الروسية فتح معركة في البحصة في الغاب من أجل تشتيت قوى الثوار، وقام نظام بشار بحشد كبير في وسائل إعلامه، وإظهار صور المروحيات المقاتلة وهي تحلق في سماء الغاب فوق القرية، وما إن ابتدأت المعركة حتى قام الثوار بهجوم معاكس ظهر الجمعة، وسيطروا عليها ودمروا عدداً من الدبابات وقتلوا عدداً من جنود النظام.

كذلك حاولت قيادة القوات الروسية فتح ثغرة جديدة شرق مورك في بلدة معان ذات الغالبية السكانية العلوية، لكنه خسر المزيد من الآليات والجنود.

وهذا التكتيك هو نفسه الذي اتبعته القيادة الروسية في جبل الأكراد، حيث أوعزت لجيش النظام بالتقدم من خلال ثلاثة محاور، وهي سلمى، ترتياح، وقمة النبي يونس في مركشيلة وجب الأحمر، وسط تغطية نارية جوية من المروحيات القتالية "إم 24". لكن كثافة الغابات في الجبل منعت جنود النظام من الاستفادة من التغطية الجوية.

إلا أنه من الجدير بالذكر أن مصدرا عسكريا معارضا أكد لـ"القدس العربي" 2015/10/10م، أن عدداً من فصائل الجيش الحر تم تسليمها قواعد صواريخ تاو جديدة، كما تسلم فصيلان آخران قواعد جديدة بدل التي فقدت منها. ويضيف المصدر أن "مؤشرات زيادة دعم الجيش الحر ستتضح خلال أيام قليلة...".

اتصالات عربية ودولية لمنع اندلاع انتفاضة جديدة والجبير يتصل فجرا بأبي مازن

أبلغ مسؤول فلسطيني مقرب من محمود عباس، أن اتصالات يقودها عدة مسؤولين دوليين تجري مع العديد من الأطراف العربية، وكذلك الأردن ومصر والسعودية.

المسؤول الفلسطيني قال أن الاتصالات هذه التي بادر إليها مسؤولون أوروبيون نقلت رسائل من كيان يهود، تشير إلى رغبته في إعادة الهدوء من جديد، وأنه بسبب ذلك حضر رئيس الحكومة في كيان يهود بنيامين نتنياهو على وزرائه زيارة القدس، وأوقف مشروع بناء جديد في المدينة.

وتلقى أبو مازن فجر أمس السبت اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، جرى خلاله بحث تطورات الأوضاع والتصعيد اليهودي في فلسطين، خاصة انتهاكات كيان يهود المتواصلة في القدس والمسجد الأقصى المبارك.

كما أنه في خضم تلك الاتصالات بادر كيان يهود نفسه إلى إجراء اتصالات مع أطراف عربية لوقف التصعيد، ومنع اندلاع انتفاضة جديدة. كما وكشف النقاب عن تبادل كيان يهود والأردن رسائل أكدت على تهدئة الخواطر في القدس.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أعرب أمس السبت لمحمود عباس وبنيامين نتنياهو عن "قلقه العميق" إزاء تصاعد أعمال العنف في القدس والضفة الغربية المحتلةين.

وأوضح بيان للخارجية الأمريكية أن كيري "تحدث بشكل منفصل" السبت مع عباس ونتانياهو ليعرب لهما "عن قلقه العميق إزاء موجة العنف الأخيرة ولعرض دعمه للمبادرات الهادفة لاستعادة الهدوء بأسرع ما يمكن".

وأكد كيري على "أهمية إدانة العنف بحزم والتصدي للاستفزازات واتخاذ إجراءات إيجابية لخفض التوتر".

كما دعا كيري عباس ونتنياهو إلى "احترام الوضع القائم قولا وفعلا" في المسجد الأقصى و"منع الأفعال والخطابات النارية التي تزيد من التوتر".

كما وتجدر الإشارة إلى تكشف تفاصيل جديدة عن الاجتماع الذي عقده نتانياهو مع المجلس الوزاري المصغر الاثنين الماضي، فبعد أن نقل الإعلام في كيان يهود عن مسؤولين قولهم إن نتانياهو أبلغ وزراءه وقادة المستوطنين عزمه على عدم المصادقة على أي بناء استيطاني جديد بسبب إنذار أمريكي يفيد بأن أي توسيع للاستيطان يعني أن أمريكا ستمتنع عن استخدام "الفيثو" ضد مشروع قرار فرنسي يعتبر أن المستوطنات غير شرعية، كشف مسؤولون في كيان يهود الخميس 2015/10/08م، عن أن نتانياهو يسعى إلى التهدئة مع الفلسطينيين ومع إدارة الرئيس باراك أوباما لأنه معنيٌّ بـ "الرزمة الأمنية" التي من المقرر أن يبحثها في البيت الأبيض خلال زيارته المقبلة، وتتضمن تحديث القدرات الدفاعية والهجومية لجيش كيان يهود.